مؤسساتنا بين المنهجية والغوغائية
وخطابنا بين المسؤولية والفوبيوية
آثار فايدة والسيد هرمز موشي مثالا..

بداية، ليست الغاية من هذه المتابعة والتوثيق والتقرير توجيه الاتهام الى أي أحد او أية جهة، كما هي ليست تبرئة ساحة أي أحد او أية جهة في تفاصيل واحداث ومتابعات موضوع المنحوتة الاشورية على جبل داكا في ناحية فايدة والتي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الاشورية وتصريحات المؤسسات والفعاليات والشخصيات الاشورية المهتمة في الوطن وخارجه.
فتلك مسؤولية القضاء وفق السياقات والانظمة والقوانين النافذة التي نتمنى لها ان تاخذ مجراها.

الغاية من هذا المقال والتوثيق هو دعوة المؤسسات والفعاليات والمرجعيات والاعلام والناشطين من ابناء شعبنا الى اعتماد المنهجية والموضوعية في تناول الامور بعيدا عن الاسلوب الغوغائي والخطاب الفوبيوي الموجه الى الغرائز وتاجيجها بعيدا عن المنطق والعقل، والتي لم ولا ولن تقدم شيئا لشعبنا في الوطن سوى الضرر والفشل والاحباط واليأس تغطية لفشل من هم ما وراء البحار واشباعا لغرائزهم طمعا في اصواتهم الانتخابية ودولاراتهم الخضراء، او لمصالح هذا او ذاك في الوطن ممن باتوا اسرى لخطاب حزبي فوبيوي شعبوي تبنوه منذ 25 عاما رهنوا فيه الوطن بالمهجر، فخسرنا الوطن وانصهرنا في المهجر.

إنها فرصة الدقيقة الاخيرة لهؤلاء للتحرر من هذا الارتهان والاسر والخطاب الانتحاري المدمر.
إنها فرصة الدقيقة الاخيرة لوضع وجود ومستقبل شعبنا في الوطن فوق كل اعتبار.
كفانا جعل قضية شعبنا ووجوده ومستقبله بضاعة في بازار البطولات الدونكيشوتية لتحويل الهامشيين والصعاليك الى مناضلين.
فهل من سامع.. وهل بين السامعين من مستجيب.
دعونا نتأمل خيرا..

1- في 11 أيار 2019 تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو بعنوان (اكتشاف اثار اشورية على جبل داكا)، او بعناوين مشابهة، وبطول دقيقتان ونصف (الرابط الاول في نهاية المقال) ويظهر فيه الصحافي السيد هرمز موشي (وهو ايضا عضو الهيئة الادارية للمركز الثقافي الاشوري في دهوك واحد كوادر الحركة الديمقراطية الاشورية (الزوعا) بالاضافة الى اهتماماته الرياضية) يعرض منحوتة جدارية اشورية على جبل داكا بالقرب من ناحية فايدة.
ولاهمية الموضوع، فقد وصل الفديو الى قنوات تلفزيونية محلية وعالمية (على سبيل المثال لا الحصر: قناة روسيا اليوم بالعربية). وبالتاكيد وصل الى المهتمين والمتابعين الاثاريين، افرادا ومؤسسات، ومن بينهم، بوجه خاص، اثاريين المان يعملون بالشراكة مع مديريات الاثار العراقية (وبينها مديرية اثار دهوك) على كشف وتوثيق المواقع الاثارية في المنطقة، واخرها الذي اعلن عن اكتشافه يوم الخميس 27 حزيران (نفس يوم الدعوة واللقاء المقترح مع السيد مدير اثار دهوك الدكتور حسن قاسم) وهو قصر يعود تاريخه الى الفترة الميتانية وتم اكتشافه في منطقة كمونة على الضفة الشرقية من نهر دجلة، وتم اكتشافه والتحقق منه بالشراكة بين مديرية اثار دهوك وجامعة توبينغن الالمانية وعالمة الاثار فيها الدكتورة إيفانا بولص.

2- وفي منتصف حزيران (بعد اكثر من شهر من نشر وانتشار الفديو) قامت السلطات الامنية المختصة في دهوك باعتقال الصحافي هرمز موشي وتقديمه للمحكمة التي افرجت عنه بكفالة قيمتها سبعة ملايين دينار عراقي.

3- وكالعادة في هذه الحالات فقد شغلت الفوبيا ماكينتها الاعلامية بعنوان ان سلطات الاقليم اعتقلت صحافي اشوري كل ذنبه انه نشر فديو لموقع اثاري اشوري.

ومن هذا العنوان وسع الفوبيون اتهاماتهم وتاليبهم وتاجيجهم للغرائز ليس فقط بجعل الصحافي مناضلا بل مكتشفا اثاريا رائدا يستحق التكريم والثناء ولكن سلطات "الاحتلال" الكردية (كما يحلو للمناضلين الاشوريين عبر البحار تسميتها) وبسبب مخططها لطمر وازالة الوجود الاشوري تاريخا وحاضرا ومستقبلا فقد اودعته السجن.
وذهب البعض الى اقتراح تسمية المنحوتة بمنحوتة آروش تيمناً بالعشيرة الاشورية التي اعتقد ان السيد هرمز ينتسب اليها، وينتمي اليها اصحاب معمل البلوك (اعتقد ان اسمه هو آروش) في فايدة الذي يبدو ان عماله كانوا مع السيد هرمز عند تصويره الفديو.

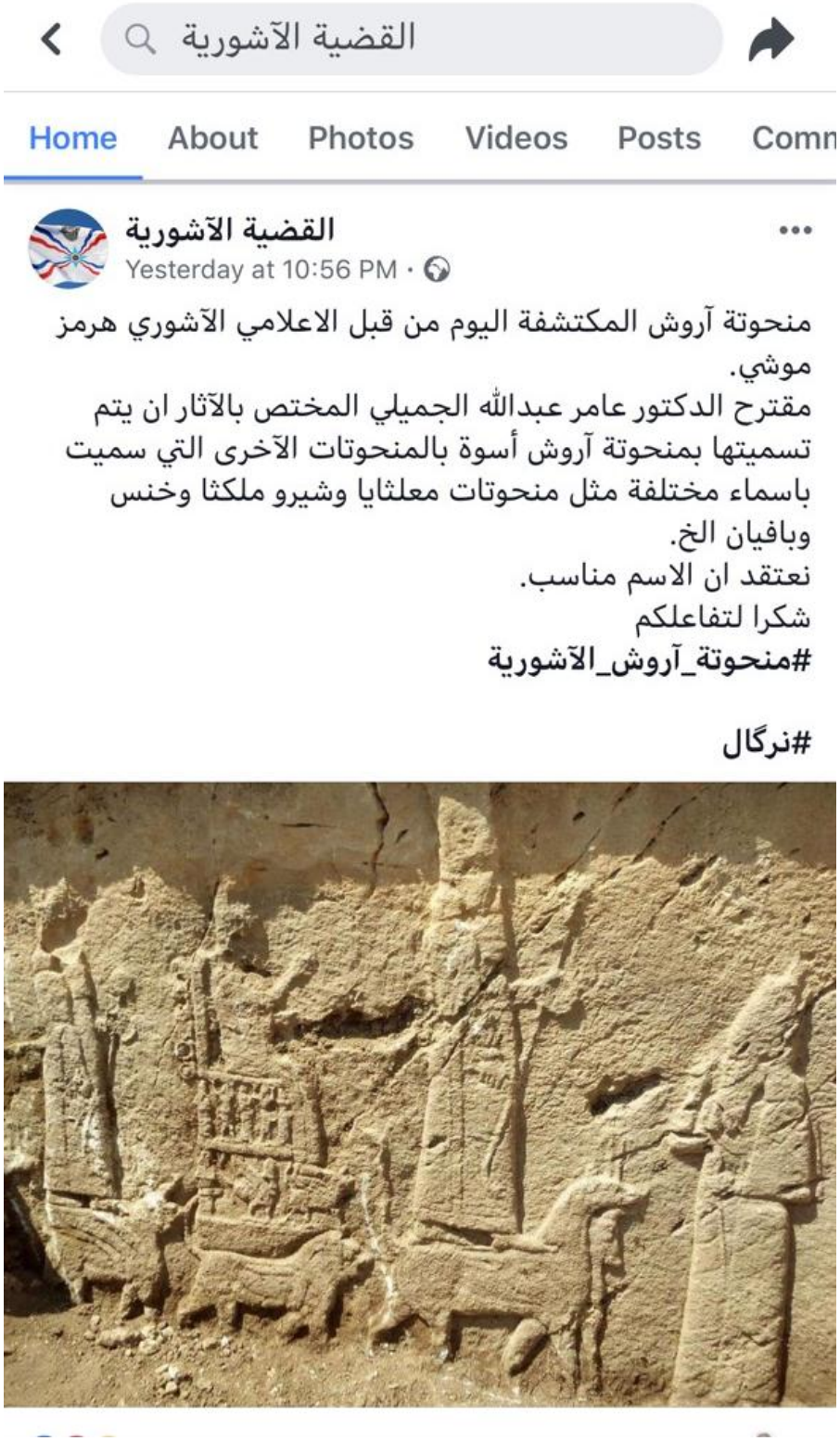

والى كل ما تتوسع المخيلة من التهم والاستنتاجات التي تمحورت ان اعتقال الصحافي المهني القدير والكادر الحزبي المناضل والقيادي الكفوء في مؤسسات قومية والحريص على تاريخ ووجود شعبه هو حلقة "اخرى" في مسلسل انتهاكات سلطات "الاحتلال" الكردية بحق شعب عمره بعمر الوطن، ولو لم يبق له في الوطن الا ما يكفيه ليعيش عدة عقود اخرى قبل ان ينتقل ويتوسع الوطن النهريني ليصبح اوطانا لهذا الشعب في اميركا واستراليا واوربا.

4- شارك في الحملة مؤسسات وفعاليات قومية في الوطن بينها معروف الاسم والهوية وبينها صفحات ملثمة في الفيسبوك، ومؤسسات "قومية" في المهجر بالاضافة الى كل من يحمل الفوبيا في دواخله وكل من التحق بالقافلة متخذا من الحدث فرصة للظهور والمزايدة في هذا البازار.
وبالتاكيد لم تفوت الفرصة المؤسسات تحت الصفرية الموجودة عبر البحار والتي تعتقد بحق الوصاية على الشعب ووجوده ومستقبله في الوطن.
كيف لا تستغل الفرصة وهي مؤسسات تحت صفرية لا تعثر عليها في الفعل القومي على ارض الوطن، بل تظهر بين الحين والاخر ببيانات واستنكارات وتهجمات واساءات واحقاد بغاية قتل اية فرصة للشعب في الوطن.
حتى ان احدى هذه المؤسسات المجهرية تحت الصفرية وجهت كتابا الى وزير الخارجية الاسترالي بشان الموضوع.

5- وللاسف التحق مع التيار، لا ادري انجرافا واحراجا ام قناعة، مؤسسة كان يفترض ان لا تفرط بمصداقيتها، واقصد هنا (المرصد الاشوري لحقوق الانسان) الذي يديره زميلنا العزيز جميل دياربكرلي.
الحق يقال ان جميع الاحزاب الاشورية في الوطن لم تصدر باسمها اي تصريح عن الموضوع، ولكن كان لقيادات بعضها (السيد النائب فريد يعقوب عضو برلمان كردستان عن الحركة الديمقراطية الاشورية مثالا) وكوادرها ومواقعها الالكترونية مواقف شخصية او نقل اخباري.

6- شخصيا كنت قد علمت بخبر "اكتشاف" المنحوتة عند نشر الفديو في أيار ولكني، ومن منهجية تعاملي مع الامور، تحققت من الموضوع وعلمت ان المنحوتة كانت مكتشفة وموثقة ومسجلة سابقا في الدوائر الاثارية المختصة.
ولكن مع الحملة الاعلامية التي رافقت اعتقال الصحافي السيد هرمز موشي وتحميلها ابعادا سياسية وامنية ومضامين خطيرة على وجود ومستقبل شعبنا في الوطن، **وحيث اني، ومنذ التسعينيات احذر من واحارب الخطاب الفوبيوي من جهة وجعل الوطن رهينة للمهجر من جهة اخرى، فقد قررت متابعة الموضوع بذات السياقات المهنية التي تعتمد الحقائق والوقائع بعيدا عن تحميل الامور احمالا لا تحتملها.**
فاتصلت بالسيد مدير اثار دهوك، الدكتور حسن قاسم، مستفسرا عن الموضوع وتسلسل احداثه وامكانية توثيق ومناقشة الامور معه بصراحة وشفافية ومسؤولية تجاه الشعب والوطن.
الحق يقال ان الرجل لم يرحب فحسب بل كان شاكرا للمبادرة مبديا اسفه وتالمه من الاسلوب الذي يتم تناول الموضوع به بما يؤثر سلبيا على الفضاء المجتمعي والرأي العام.
فبادر الرجل الى استعداده لاستقبال المهتمين ومناقشة الموضوع في مكتبه يوم الخميس 20 حزيران، ولكن بسبب التزاماتي التي كانت تمنعني من اللقاء معه ودعوة المهتمين للقاء اثناء الدوام الرسمي فقد اقترحت دعوة الجميع مساء يوم الخميس على فنجان قهوة في (Wooden House) وهو مكان اكثر من ممتاز لهكذا لقاء.
ولكن مع عدم تثبيت حضور اي من المدعوين، فقد اتفقنا على تأجيل اللقاء الى تاريخ لاحق في متحف دهوك.
فكان ان نشرت الدعوة يوم الثلاثاء 25 حزيران على وسائل التواصل الاجتماعي وحددت بالاسم المدعوين من اشخاص مهتمين ومؤسسات ثقافية او اعلامية وحددنا موعد اللقاء بالساعة 12 ظهرا يوم الخميس 27 حزيران.
وتم مشاركة المنشور\الدعوة بما يكفي، باعتقادي، ان يطلع عليه المعنيين.

7- ذهبت في الزمان والمكان المحددين وكان الدكتور حسن قاسم في استقبالي بكل احترام ومحبة، وكان لتوه قد انتهى من المؤتمر الصحافي لاعلان اكتشاف الموقع والقصر الاثاري في كمونة والمشار اليه اعلاه.

بعد جولة في المتحف الذي يضم اثارا اشورية لم تقم سلطات "الاحتلال" الكردية باخفاءها وطمرها او تكريدها (ربما ستقوم بذلك لاحقا!!!) والتي لم يقم الصحافي هرمز موشي بنشر اي مقال تعريفي بها، جلسنا بانتظار المدعوين للقاء.
الكثيرون توقعوا انهم لن يحضروا اعتمادا على الحكمة والاية الكتابية: (من يعيش في ظلام الليل يخاف ضياء النهار).
شخصيا تأملت ان يحضروا لحوار ودردشة لتبادل المعلومات والاراء.
للاسف لم يحضر أيا من المدعوين.
ربما لهم اسبابهم فانا لا اعاتب ايا منهم، ولكني اود التأكيد ان الدكتور حسن باق عند ترحيبه بأي من المهتمين في اي وقت لزيارته والحوار معه. انها دعوة مفتوحة للجميع.

صور اللقاء مع الدكتور حسن قاسم

الآن، بعد هذا السرد الزمني لتسلسل الامور والخطوات، دعونا ننتقل الى عرض بعض الاسئلة وكذلك الحقائق المغيبة (عمدا او بغير عمد) عن ذهن مناضلي الفوبيا وسمومها.

حقائق موثقة:
اولا: ان المنحوتة ليست اكتشافا حديثا اكتشفه السيد هرمز او الاشخاص الذين يصورون له الفديو ويتحدث اليهم، بل هي منحوتة مكتشفة ومسجلة في الدوائر المختصة، وقد **اكتشفها العالم الاثاري المسيحي العراقي كريم توما يوسف عام 1973** ونشر تسجيلها رسميا في جريدة الوقائع العراقية (وهي الجريدة الرسمية للدولة العراقية) بعددها المرقم 2269 والمؤرخ 14 آب 1973.

ثانيا: منذ اكتشافها ولعدم امكانية الحماية الكافية لها، كما حال الاف المواقع والمنحوتات الاخرى على طول وعرض العراق، فقد تم طمرها حماية لها. ولكن وجودها كان معروفا للمهتمين (المفروض السيد هرمز احدهم) ولاهالي المنطقة. الصورة ادناه هي للمنحوتة قبل "اكتشافها" من السيد هرمز.

الصورة 1: المنحوتة قبل النبش

ثالثا: منذ عدة شهور ومع قيام احدى الشركات بمد انبوب المياه الى فايدة، وهو مشروع ممول من الحكومة الالمانية من خلال منظمة (GIZ)، وكالعادة والاشتراط والسياق القانوني في هكذا مشاريع، فقد تم الاتصال بدائرة الاثار التي قامت بتحديد مسار الانبوب بشكل لا يمس المنحوتة ومحيطها، حيث تم تخطيط مسار الانبوب بمسافة تقارب 15 متر بعيدا عن المنحوتة.
كما ان الشارع المستخدم من الشركة لتنفيذ المشروع يبعد اكثر من 10 امتار عن المنحوتة.

الصورة 2: المنحوتة وموقعها البعيد عن انبوب المياه والشارع المستخدم لمده.
الصورة هي ما بعد اعادة الطمر بعد النبش في ايار 2019

رابعا: مع انتشار الفديو وعلم مديرية اثار دهوك به ليس من خلال الاعلام فحسب بل من خلال الاتصالات التي جاءتها من العلماء الاثاريين من المانيا وايطاليا، فقد قامت المديرية، بشخص مديرها ايضا، بزيارة للموقع حيث تاكدوا من وجود تعرية ونبش للموقع كما كان منشورا في الفديو والصور.
الصورة ادناه تبين المنحوتة وقد تم ازالة التراب الذي كانت مطمورة تحته لحمايتها.

الصورة 3: المنحوتة بعد نبشها في ايار 2019

الصورة 4: الصحافي هرمز موشي امام المنحوتة بعد نبشها في ايار 2019

لاحظ ان النبش هو منتظم ومنسق حيث يبدو انه تم بالدقة التي توفرت للقائمين به بما يؤكد ان العملية هي بوعي وتعمد، بل وحتى ان التراب والاحجار المزالة عن المنحوتة لاظهارها قد تم فرشها في محيط موقع المنحوتة، بالاضافة الى وضوح تبلل الموقع كما في الفديو، وغيرها من الامور والملاحظات التي لا يمكننا الاستنتاج والحكم عليها فذلك من اختصاص الجهات القضائية المختصة.

خامسا: وكاجراء حماية للمنحوتة فقد اعادت مديرية الاثار طمره.

الصورة 5: وهي الصورة 2 السابقة للموقع بعد اعادة طمره (ايار 2019) ويبدو الشارع بعيدا عن المنحوتة

المنحوتة تظهر في المربع الذي تم تكبيره ادناه لتوضيح مكانها في الصوره السابقة.

الصورة 6: المنحوتة مقربة من الصورة السابقة وتوضح اعادة طمرها لحمايتها في ايار 2019

سادسا: كما في هكذا حالات او ما يماثلها تقوم الجهات المختصة باخبار الجهات الامنية والقضائية لاتخاذ ما يلزم. لذلك قامت مديرية الاثار بتبليغ الجهات الامنية والقضائية المختصة في محافظة دهوك عن حالة النبش وللقيام بالتحقيق بالامر وفق القانون. واوراق الدعوى موجودة عند الحاكم السيد رمضان في محكمة دهوك للراغبين الاطلاع عليها.

كما عقدت في 12 أيار مؤتمرا صحفيا حضرته وسائل الاعلام تم فيه قراءة التصريح الصحفي عن الموضوع وباللغتين الكردية والعربية.

شاهد الفديو للمؤتمر الصحفي بشقه العربي على الرابط الثاني في نهاية المقال.

اذن جوهر الدعوى المقامة بالاساس هو النبش.

ولاحظ التصريح الصحفي الصادر عن مديرية الاثار في 12 أيار باللغة الكردية:

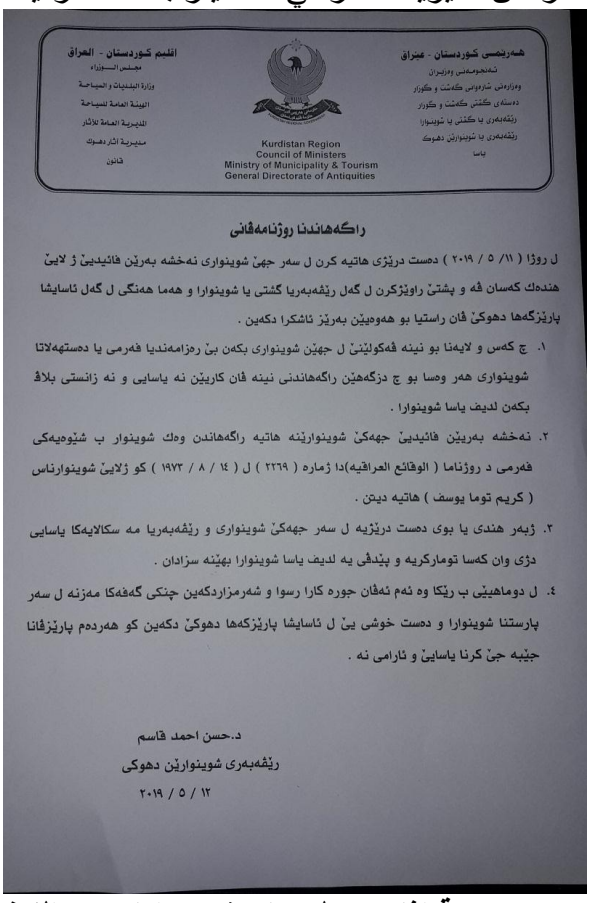

هەریمی کوردستان - عیراق
ئەنجومەنی وەزیران
وەزارەتی شارەوانی گەشت و گوزار
دەستەی گشتی گەشت و گوزار
ڕێڤەبەری یا گشتی یا شوینوارا
ڕێڤەبەری یا شوینوارێن دهوک
یاسا

Kurdistan Region
Council of Ministers
Ministry of Municipality & Tourism
General Directorate of Antiquities

اقليم كوردستان - العراق
مجلس الوزراء
وزارة البلديات و السياحة
الهيئة العامة للسياحة
المديرية العامة للاثار
مديرية اثار دهوك
قانون

راگەهاندنا روژنامەڤانی

ل روژا (١١/ ٥ / ٢٠١٩) دەست درێژی هاتیە کرن ل سەر جهێ شوینواری نەخشە بەرێن فائیدیێ ژ لایێ هندەك کەسان ڤە و پشتێ راوێژکرن ل گەل ڕێڤەبەریا گشتی یا شوینوارا و هەما هەنگی ل گەل ئاسایشا پارێزگەها دهوکێ ڤان راستیا بو هەوەیێن بەرێز ئاشکرا دکەین .

١. ج کەس و لایەنا بو نینە ڤەکولینێ ل جهێن شوینواری بکەن بێ ڕەزامەندیا فەرمی یا دەستهەلاتا شوینواری هەر وەسا بو ج دزگەهێن راگەهاندنی نینە ڤان کاریێن نە یاسایی و نە زانستی بلاڤ بکەن لدیف یاسا شوینوارا .

٢. نەخشە بەرێن فائیدیێ جهەکێ شوینوارینە هاتیە راگەهاندن وەك شوینوار ب شێوەیەکی فەرمی د روژناما (الوقائع العراقیە)دا ژمارە (٢٢٦٩) ل (١٤ / ٨ / ١٩٧٣) کو ژلایێ شوینوارناس (کریم توما یوسف) هاتیە دیتن .

٣. ژبەر هندی یا بوی دەست درێژیە ل سەر جهەکێ شوینواری و ڕێڤەبەریا مە سکالایەکا یاسایی دژی وان کەسا تومارکریە و بڕیاردڤی یە لدیف یاسا شوینوارا بهێنە سزادان .

٤. ل دوماهیێی ب ڕێکا وە ئەم ئەڤان جورە کارا رسوا و شەرمزاردکەین جنکی گەفەکا مەزنە ل سەر پارستنا شوینوارا و دەست خوشی بێ ل ئاسایشا پارێزگەها دهوکێ دکەین کو هەردەم پارێزڤانا جێبە جێ کرنا یاسایێ و ئارامی نە .

د.حسن احمد قاسم
ڕێڤەبەری شوینوارێن دهوکی
١٢ / ٥ / ٢٠١٩

الصورة 7: التصريح الصحفي عن مديرية اثار دهوك بتاريخ 12 ايار عن النبش الحاصل في موقع المنحوتة

وادناه ترجمته العربية:

((تصريح صحفي

بتاريخ (2019/5/11) تم التحاوز بالنبش على موقع منحوتات فائدة الاثرية من قبل مجموعة من الاشخاص وبعد التداول مع مديرية العامة للاثار ومديرية اسايش محافظ دهوك تم اجراء اللازم ونوضح لكم ما يلي:

1- ليس لاي جهات او اشخاص القيام بالتنقيب في مواقع اثرية الا بالموافقة الرسمية من السلطة الاثرية كذلك ليس لاي مؤسسة اعلامية الحق بنشر مثل هذه الاعمال الغير العلمية وغير القانونية حسب قانون الاثار.
2- منحوتات فائدة هي منحوتات منشورة بشكل رسمي في جريدة الوقائع العراقية المرقم (2269) في (1973/8/14) واكتشفها الاثاري (كريم توما يوسف) عام 1973 م.
3- استنادا الى ذلك فان الحاصل هو تجاوز واضح وصريح على موقع اثري معلن عن اثريته بالنبش لذلك اتخذنا الاجراءات القانونية بحقهم حسب قانون الاثار.
4- في النهاية ندين بشدة ونفضح هذه الاعمال التخريبية والبعيدة عن كل المفاهيم والقيم الحضارية ونشيد بالجهود الجبارة لمديرية اسايش محافظة دهوك لحماية المواقع الاثرية وتطبيق القانون والسهر على امن المواطنين في اقليم كوردستان العراق.))

سابعا: ضمن السياقات التحقيقية والقضائية فقد تم تبليغ السيد هرمز موشي (كونه ظاهر بالصوت والصورة في الفديو) للحضور الى المحكمة للتحقيق معه، ولكنه رفض الحضور رغم تبليغه بحسب الاصول القانونية.
من المعروف ان عدم الحضور امام القضاء رغم التبليغ يعتبر مخالفة قانونية كونه احتقارا للقضاء، مما يستوجب قانونا احضار المدعو اجباريا.
وهذا الذي حصل مع السيد هرمز موشي في منتصف حزيران كونه رفض الحضور طواعية امام المحكمة رغم تبليغه على مدى شهر.
<u>اذن سبب الاعتقال بالاساس هو رفض الحضور الطوعي للتحقيق في النبش.</u>

ثامنا: المثير للاستغراب هو ان السيد هرمز موشي بين اقامة الدعوى عليه وقبل اعتقاله ذهب بمعية السيد نينوس اوديشو، عضو مجلس محافظة دهوك عن الحركة الديمقراطية الاشورية، الى مديرية الاثار للطلب منها، وبشخص مديرها الدكتور حسن قاسم، اسقاط الدعوى ضده.
كان جواب ونصيحة الدكتور حسن للسيد هرمز ان التحقيق هو شأن قضائي واذا كان السيد هرمز واثقا من براءته فليحضر الى المحكمة ويدفع ببراءته ويساعد المحكمة بشهادته لمعرفة وتحديد القائمين بالنبش، ومن هم الاشخاص الذين معه في الفديو القائمين بالتصوير او الحوار. فهذا هو السياق القانوني الذي يساعد الجميع على حماية المنحوتة ومنع تكرار الاعتداءات على الاثار من خلال كشف القائمين بها ومعاقبتهم وفق القانون.
الا ان السيد هرمز لم يتبع نصيحة مديرية الاثار ولم يلبي دعوة المحكمة للحضور امامها.

تاسعا: ليس نبش الاثار وحده مخالفة تستوجب العقوبة، بل حتى تصويرها ونشرها او التصريح عنها دون موافقة الجهات المختصة هي مخالفات قانونية لها عقوباتها في قانون الاثار العراقية كونها تعرض الاثار للنهب والتكسير والتشويه، كما ان ادعاء اكتشاف اثار مكتشفة هو تزوير للوقائع.
وان عقوبات هذه المخالفات قاسية ولكن مديرية الاثار، بحسب السيد مدير الاثار في دهوك، لا تطالب بحدها الاقصى بل تدعو الاكتفاء فقط باجراء يكفي لردع تكرار الحالات.

عاشرا: في كل هذه الاجراءات كانت مديرية الاثار في دهوك على اتصال بالمديرية العامة في اربيل وبوزارة الثقافة العراقية، وبشخص السيد الوزير الدكتور عبدالامير الحمداني، لاطلاعهم على الامور ومسار الاجراءات القانونية والاختصاصية.

أسئلة:

لنفترض ان السيد هرمز هو من اكتشف هذه الاثار (لوحده او مع اخرين كالذين يتحدث معهم في الفديو)، ألم يكن يفترض به، وضمن الحد الادنى من التفكير المنطقي، ان يقوم، وهو الصحافي الذي لا اشك في افتخاره وحرصه على الاثار عموما والاشورية خصوصا، ان يتصل بالجهات المعنية لاخبارها لتقوم بواجب التوثيق الرسمي والحماية؟

أليس نشر الفديو، بالطريقة التي نشر بها، دعوة مفتوحة من السيد هرمز الى تجار وسارقي الاثار للقدوم لسرقة اجزاء من المنحوتة؟

أليس نشر الفديو، بالطريقة التي نشر بها، دعوة مفتوحة من السيد هرمز الى "الاعداء الحاقدين على شعبنا" ممن يؤمن السيد هرمز ومرجعيته السياسية بوجودهم ونفوذهم وقدراتهم للقدوم وتكسير وتشويه وطمر هذه المنحوتة؟

أليس هذا الحد الادنى من التفكير المنطقي (لكي لا اقول القانوني الذي يبدو ان السيد هرمز يفتقده) للتعامل مع هكذا حالة؟

لماذا رفض السيد هرمز تلبية استدعاء المحكمة له للدفع ببراءته ومساعدة المحكمة في تحديد القائمين بنبش الاثار التي يلتزم هو الدعوة لحمايتها؟

ألا يدري السيد هرمز، وهو الصحافي والناشط القومي والكادر الحزبي، ان عدم الامتثال للاستدعاء القانوني هو بحد ذاته مخالفة قانونية ستقود الى القاء القبض عليه؟

لماذا تعمد ايصال الامور الى اعتقاله؟ اليس هذا مؤشرا لغاية مخطط لها في تعمد عدم الحضور وتعمد ايصال الامور الى الاعتقال؟

اليس السيد هرمز ومرجعيته السياسية يتعمدون في تغذية ماكينة الفوبيا وبخاصة في مرحلة تشكيلة الحكومة في اقليم كردستان لغايات ليست مخفية؟

والى اخره من الاسئلة المشروعة والواضحة الاجابة في تعمد عدم التزام السياقات القانونية والمنطقية من لحظة تصوير الفديو الى لحظة الاعتقال والافراج بكفالة مرورا بالضجة الالعلامية الشعبوية وخطاب الفوبيا المسموم.

ما هي الغايات والاهداف المرجوة من تشويه وتحريف الموضوع وتصويره فقط على انه اعتقال تعسفي وتكميم للافواه من قبل سلطات "الاحتلال" الكردي عوض اعتماد المنطق والمنهجية في تناول الموضوع فوبيويا وشعبويا بعيدا عن التاليب وتاجيج الغرائز.

اقتراحات:

- **في مقابل هذا الجهد والضجيج الاعلامي ماذا فكرت او تفكر هذه المؤسسات القومية السياسية والثقافية في الوطن والمهجر ان تقدمه وفاء لشعبها ووطنها واحتراما وحفاظا على تراثها واثارها؟**
- **أليس الاجدر ان تبادر الى حملة عمل مؤسساتي، مثلا، لتنفيذ مشاريع ثقافية وسياحية لحماية هذه الاثار والتعريف بها؟ ناهيك عن خلق فرص عمل للشبيبة.**
- **كم مطبوع تعريفي بهذه الاثار قامت بها هذه المؤسسات؟**
- **كم رحلات سياحية ثقافية منتظمة ودورية نظمت هذه المؤسسات للشبيبة المهجرية لزيارة الوطن؟**
- **كم مشروع ومنشات سياحية فكرت ان تقيم في مواقع هذه الاثار؟**
- **وغيرها من الاراء والمقترحات القابلة للتطبيق.**

ختاما،

نكرر دعوتنا التي قدمناها في بداية المقال وهذه المرة بصيغة رجاء المحبة ان يتوقف الفوبيويين عن ممارساتهم ويتقوا الله في شعبهم ووطنهم.

دعونا نعمل من اجل الانسان والشعب والوطن.

دعونا نعترف اننا نفتقر الى النضج السياسي والاسلوب والمنهج المؤسساتي السليم في العمل.

دعونا نراجع انفسنا واداءنا فتلك شجاعة وحكمة لا اشك ان هناك في شعبنا الكثيرون ممن يمتلكوها.

دعونا نستثمر في هؤلاء.

تحياتي ومحبتي.

الخوري عمانوئيل يوخنا
نوهدرا – دهوك
29 حزيران 2019

الرابط الاول:
الفديو المنشور للسيد هرمز موشي عن ما يسميه بـ"اكتشاف" المنحوتة الاشورية في جبل داكا – فايدة.

الرابط الثاني:
القسم العربي من المؤتمر الصحفي للدكتور حسن قاسم، مدير اثار دهوك، عن منحوتة فايدة والنبش فيها. المؤتمر اجري في 12 أيار 2019.